

## دوري الالم الاوروبية

## هولندا x فرنسا

# أحفاد كرويف، مطالبون بالفوز

### حسّ رمضان

تستكمل اليوم البطولة الأوروبية الجديدة والتي تقام لأول مرّة في التاريخ هذه السنة تحت مسمى «دوري الأسم الأوروبية»، حيث يستقبل المنتخب الهولندي بطل العالم المنتخب الفرنسي، هي الجولة الخامسة من هذا الدوري، وباتت الكثير من معالم الهبوط والصعود واضحة. على سبيل المثال، يعيش المنتخب الألماني أسوأ فتراته ومن المحتمل أن يهبط إلى الدرجة الثانية في التصنيف نظراً إلى النتائج المخيبة التي قدّمها منتخب المدرب يواكيم لوف في البطولة. أمّا بالنسبة إلى المنتخبين الآخرين اللذين يشاركان المنتخب الألماني المجموعة، فسُتكون المباراة ما بين الهولنديين أصحاب الأرض والفرنسيين، إحدى أبرز المباريات، نظراً لأهميتها الكبرى بالنسبة لرفاق نجم نادي ليون الفرنسي مغيص ديباي، أين تكمن هذه الأهمية؟ يمتلك المنتخب الهولندي في رصيده ثلاث نقاط من مباراتين اللّذين أمام كل من ألمانيا وفرنسا. من جهته يمتلك المنتخب الفرنسي 7 نقاط، ممّا يعني بأن فوز الهولنديين على يديه ديشان سينسّد الخناق عليهم ويصيح بالفارق بينهما نقطة واحدة على الورق، المهمة ستكون صعبة، نظراً للفروقات الكبيرة في الأداء، وحتى من ناحية اللاعبين. إلّا أن المنتخب الفرنسي يعاني من غيابات كثيرة في تشكيلة، لعل أبرزها غياب نجم مانشستر يونايتد الإنكليزي بول بوغبا بسبب الإصابة، ما يعطي الهولنديين دافعاً كبيراً لبذل مجهود أكبر من الذي بذلوه في فرنسا، لتحقيق الثلاث نقاط.



بمطار فيرجيل فان دايك برود القيادة (أرشيف)

مانويدي. إضافة لإصابة بوغبا، سيغيب عن المنتخب الفرنسي كل من الكساندر لاكازيت نجم الأرسنال، بنجامان مندي لاعب السيتي وأنطوني مارسيلال جناح مانشستر يونايتد. مباراة الذهاب، التي احتضنها ملعب «ستاد دو فرانس» في العاصمة الفرنسية باريس، انتهت بفوز أبطال العالم بنتيجة 2-1، أي إن لوف لم يكن سهلاً على رفاق أنطوان غريزمان. المباراة اليوم ستكون على الأراضي الهولندية المنخفضة، ما يعطي الهولنديين دافعاً كبيراً لبذل مجهود أكبر من الذي بذلوه في فرنسا، لتحقيق الثلاث نقاط.

### تعلّم نتيجة مباراة ألمانيا دافعا قويا بالنسبة للهولنديين

دافعا كبيرا بالنسبة ل قائد المنتخب الهولندي نجم ليفربول فيرجيل فان دايك، الذي قال هُزّنا ألمانيا بالثلاثة، لم لا نهزم فرنسا؟ هذا هو لسان حال كل مشجع هولندي الآن، مؤمن بقدرات سيدخل المنتخب البرتغالي المباراة

منتخب بلاده، التي تحسنت كثيراً في السنوات الماضية. نجوم كثيرة جرت منتخب «الطواحين»، على غرار أربين رويين، رويين فان بيرسي، ويسلي سنايدر وغيرهم الكثير. إلّا أن ما يقدمه الجيل الهولندي الجديد، ليس بسيطاً، ويدفع الكثير من المتابعين والمنتقدين إلى الإقحناع بأن الكرة الهولندية التي صنعت المتعة على مدى السنوات، لم تمت بعد.

أسماء مميزة كعمغيس ديباي، لاعب مانشستر يونايتد السابق، الذي لم يوفّق بين أسوار ملعب «الأولد ترافورد» ولكنه الآن، يقدّم للمتابعين أفضل نسخة منه، برققة ليون الفرنسي. وعند ذكر الأسماء

المميزة، لا يمكن التغاضي عن ثنائي ليفربول، فيرجيل فان دايك (قائد المنتخب) وجورجينييو فينالودوم. على وجه الخصوص، الكلام والمديح سيكون للصخرة الدفاعية، فان دايك، المدافع الذي ومنذ قدومه إلى ليفربول، تحسّن أداء الفريق كثيراً، نظراً لأهمية في مركز قلب الدفاع. ناهيك عن روحه القيادية، والتي تظهر في مباريات المنتخب الهولندي، وحتى في ملعب «الأنفيلد»، فهو قائد من دون شارة قيادة. إلى جانب فان دايك، موهبة أخرى في مركز قلب الدفاع، ماتياس دي ليخت، مدافع أياكس أمستردام الهولندي، يقدم مستوى مميّزًا اليوم في ملعب «وهان كرويف»، وهو مطح أنظار أبرز الفرق الأوروبية ومن بينهم العملاق الكاتلوني برشلونة. إذا، هولندا لم تمت. بل كان مرضاً خبيثاً أصاب المنتخب الهولندي، أدّى إلى عدم تهاوله لبطولة كأس العالم الأخيرة في روسيا، وما هو الآن، يتحمّس شيئاً فشيئاً، تحت قيادة مدرب جديد، ذي عقلية مختلفة قليلاً عن ما اعتادت عليه الجماهير من منتخب كرويف التاريخي. مدرب إيفرتون رونالد كومان، ما شاهده الكثير من المتابعين في مباراة المنتخب الهولندي الأخيرة أمام ألمانيا، هو أن منتخب الطواحين لم يمتلأ ما يعرفه الجميع عنها، لم يكن منتخب هولندا «الكرة الشاملة»، لم تكن هولندا «الجمومية»، وبالتالي، لم تكن هولندا «وهان كرويف». ولكن هذه الطريقة الدفاعية، والتي تعتمد على الهجمات المبردة في المقام الأوّل، انمّرت فوزاً كبيراً على ألمانيا، وربما تكون المفتاح، الذي يدخل هولندا في حقبة جديدة، يعود من خلاله المنتخب إلى الانتصارات كما عهدته الجماهير دائماً.

## وجوه

## زوجات النجوم لسن ظلالاً

# خلف كل امرأة عظيمة.. لاعب كرة قدم

### زهراء رفاك

عندما تقوم ببحث سريع على الإنترنت عن زوجات نجوم كرة القدم، لن تتفاجأ كثيراً بما سجده من نتائج. «تعزّف على زوجات اللاعبين الأكثر إثارة»، «شاهد أجمل زوجات اللاعبين»، وغيرها الكثير من العناوين «الهابطة»، هكذا هن إذا في نظر وسائل الإعلام، نساء سادجات وعاشقات للموضة والتسوق. لكن إذا كتفّت جهودك وبحثت خلف ما يشاع، ستكتشف أنّ الكثيرات صاحبات مهن ناجحة، بل حتى يتفوقن على أزواجهنّ. إلّا أنّ شهرة الشريك السالطة تحجب نجاحهنّ عن الجمهور. دائماً ما يحتلّ لاعبو كرة القدم العناوين الرئيسية للصحف، سواء كان الأمر متعلقاً بأدائهم مع الفرق أو بنشاطاتهم خارج الملاعب. ولطالما كانت زوجات وصديقات اللاعبيين يرافقهن شركائهنّ في المباريات المحلية والدولية، إلّا أنّهن كنّ يملن إلى البقاء في «الخلفية» الوضع اختلف تماماً خلال نهائيات كأس العالم 2006 في ألمانيا. حينها، خطفت زوجات لاعبي منتخب إنكلترا الضوء بعدما رافقتهنّ عدسات المصورين في شوارع مدينة بادن الألمانية ومحلّاتها، وهنّ يتخضعن ويشترين الملابس والحافظ الباهظة الثمن. هوجمت النساء لاحقاً بعد اتهامهنّ بالتسبّب في فشل الفريق خلال الموندبيال، وذلك لتشتيت انتباه اللاعبين وتحويل مسعر المنتخب إلى ما اسماء المدرب السويدي إيريكسون وقتها بـ«السيرك». هنا، برزت ظاهرة جديدة في عالم كرة القدم، وهي الـ«WAGS»، وهو مصطلح استخدم للإشارة إلى زوجات وصديقات الرياضيين «رقعي المستوى». هنا نتعلّق أنّ فكرة تعريف النساء من قبل شركائهنّ قد اندثرت. الغرب أننا في عام 2018، والمصطلح بقي متداولاً، كما لو أننا في القرن الثامن عشر، حين كانت قيمة المرأة تُعطى لها من خلال علاقتها مع الرجل. وكلما كانت العلاقة أقوى وأكثر نجاحاً، كانت المرأة ذات قيمة أعلى. لكن المفارقة أنّ

الحالات، إلّا أنّ هناك فئة من النساء برهنت العكس. كفة الميزان لم تعد ترجح لشركائهنّ اللاعبين. العديد من زوجات الرياضيين هنّ سيدات أعمال وصاحبات مشاريع مهنية فاقت نجاح نظيرها. لم تعد المرأة تعيش في ظل اللاعب، ولم تعد معتمدة عليه مادياً. دعمها له في المدرجات، تقابله مساندة لها في عملها. هكذا، كسرن بنجاح صورة الزوجة التي يجب أن تكون شبيهة بعارضة أزياء كي تجوز رضى الجمهور واهتمامه. والأمل على ذلك كثيرة.

### فيكتوريا بيكهام

عملها الجاد كرائدة أعمال ومصممة أزياء هو ما جعلها في المرتبة 52 بين الثرى التي في المئكة المتحدة، وواحدة من بين أقوى 100 امرأة في بريطانيا. زوجة اللاعب ديفيد

### العديد من زوجات الرياضيين هنّ سيدات أعمال ناجحات

بيكهام ليست مصممة وعارضة أزياء ومغنية فقط، بل كذلك مؤلفة، وحققت كتبها أفضل المبيعات. تمتلك بيكهام مجموعات إنتاج لأقمشة الديدنم، إنتاج العطور ومجموعة النظارات الشمسية بالإضافة إلى مجموعة من الفساتين الراقية. وحاول ديفيد قدر الإمكان تقديم المساندة لزوجته عبر حضوره معها في الفعاليات الخيرية، أو في توقيع الكتب وفي عروض الأزياء. حازت بيكهام على جائزتي Glamour Magazine عام 2007.

### أنا إيفانوفيتش

العبة تنس صربية وزوجة اللاعب الألماني باستيان شفارينشتايفر. كانت أماً المصنفة الأولى عالمياً سابقاً، إذ حازت 15 لقباً، كما احتلت المركز الثاني في رولان غاروس عام 2007 وفي بطولة أستراليا المفتوحة عام 2008. غالباً ما تظهر «شفابني» في ملاعب التنس لتضيع شركته طوبلة القامة (1,84 متر)، إلّا أنها

أعلنت اعتزالها اللعب عام 2016 بسبب الإصابات العديدة التي تعرضت لها. وكُرمت الحكومة الصربية أماً على إنجازاتها بإصدار طابع بريدي يحمل صورتها.

### شاكيرا

لا من يعرف قصة الحب القوية التي تجمع بين بيكيه وشاكيرا. شاكيرا مغنية بوب وروك كولومبية، ومن أشهر المغنيات اللاتينيات، إذ باعت أكثر من سبعين مليوناً اليوم حول العالم، وحازت على العديد من جوائز الغراممي. خارج إطار عملها على الساحة الفنية، أسست شاكيرا جمعيتها الخيرية التي حملت اسم «الأقدام الحافية»، بُحثة مساعدة الأطفال في موطنها كولومبيا للحصول على تحصّل علمي جيّد. كما عبّنتها منظمة اليونيسف، سفيرة للنوايا الحسنة وكزمتها منظمة الأمم المتحدة عام 2010 نظراً إلى الجهود التي بذلتها في الأعمال الخيرية.

### ليزا مولر

تركز زوجة الألماني توماس مولر على رياضة الفروسية. إنها زوجة من نوع مختلف ألّرت في اهتمامات زوجها أيضاً. ومنذ ارتباطها بمولر عام 2007، أصبحت الألماني يهوى الخيول أيضاً. حصلت ليزا عام 2015

على الوسام الذهبي في بطولة دولية للفروسية، وهي تتدرب حالياً لدى البطولة العالمية السابقة إيزابيل فيرت، أعظم فارسة في تاريخ ألمانيا. عندما يسمح جدولها في بايرن والمنتخب الألماني، يرافق توماس مولر زوجته خلال فعاليات الفروسية، ويحتني بها وبخيولها. فكان معها في مهرجان الفروسية العالمي الشهير بمدينة أخن، كما كان حاضراً أيضاً في كأس العالم للفروسية في شوتغارت، الذي شاركت خلاله ليزا في اختبارات بسيطة.

### سارة كاروبنيرو

تعمل زوجة حارس الرمي الإسباني إيسر كاسياس كمذيعة في قناة تيليسينكو وصحافية رياضية. فازت سارة بالعديد من الجوائز منها جائزة «غولدن غالان» سنة 2010 كأفضل مذيعة إسبانية، حيث رافقت بعثة المنتخب في موندوبال جنوب أفريقيا. تملك كاروبونيرو سلسلة مطاعم في مدريد تحمل اسم «سارة الكبيرة»، ووصل أجزها السنوي عام 2013 إلى مليون يورو تقريباً، إذ ذكرت تقارير صحافية إسبانية أنّها تتقاضى من قناة «تيلي سانكو» راتباً قدره 600 ألف يورو، بالإضافة إلى 400 ألف يورو من الحملات الإعلامية التي تقدمها.

### كوليت رونيه

أنجنت زوجة الإنكليزي واين روني نجاحها في العديد من المشاريع التجارية المختلفة. بالإضافة إلى كتابة المقالات للصحف والمجلات الوطنية، قدمت كوليت عرضاً تلفزيونياً خاصاً بها، يدعى «نساء كوليت الحقيقات»، والتي بحثت فيه عن غير عارضات الأزياء ليصبحن واجهات للحملات الاعلانية. أصدرت كتاباً حمل عنوان: «مرحباً بكم في عالمي، إلى جانب DVD مخصّص للممارين الرياضية حقق أعلى نسب للمبيعات. عملت كوليت كوجه إعلاني لعلامات تجارية كبرى، ويقدّر صافي ثروتها بمبلغ 15 مليون باوند.



أنا إيفانوفيتش



ليزا مولر



مكتوريا بيكهام



رؤى الإعلام على اللاعبيين واحف زوجاتهم (أرشيف)